

علينا أن نهض كأمة حية وأن نزيل من طريقنا جميع الصعوبات التي تعطل أو تمنع نهوضها.

سعادة

## اكتشاف فيروس «إيبولا» في عين طبيب أميركي

اكتشف الأطباء فيروس «إيبولا» في السائل الداخلي لعين طبيب أميركي كان يعمل في سيراليون لمكافحة وباء «إيبولا». وأصيب هذا الطبيب في شهر أيلول الفائت بحمى «إيبولا»، ونقل إلى مستشفى جامعة إيموري بولاية جورجيا الأميركية. وبعد علاج استمر طويلاً تمكن الأطباء من إنقاذ حياته، ولم يعد فيروس «إيبولا» موجوداً في دمه. ولكن بعد شهرين من مغادرته المستشفى، بدأ يشكو من ارتفاع ضغط الدم والتهاب العين. وبينت التحاليل التي أجريت له مجدداً احتواء سائل عينه الداخلي على فيروس «إيبولا»، مع عدم وجوده في الأنسجة المحيطة بالعين وفي الدم، لذلك قال الأطباء إنه ليس معدياً للآخرين. تجدر الإشارة إلى أنه سبق أن اشتكى العديد من الذين أصيبوا بحمى «إيبولا» وعولجوا، من التهابات العين، ولكن لم يتمكن الأطباء من اكتشاف سببها. أي أن هذه هي المرة الأولى التي يكتشف فيها فيروس «إيبولا» في السائل الداخلي للعين. كما سبق أن اكتشف الخبراء أن هذا الفيروس يمكن أن يعيش في السائل المنوي أشهراً عدة بعد الشفاء من الإصابة.



هي تلك اللحظة التي تشهد امتشاق النسر جناحيه مجدداً للانقضاض نحو العلا



## آخر الكلام

### خيارنا واحد؛

### الصراع لتحميا سورية

◆ **الياس عشي**

مذ أن وضع اتفاق سايكس — بيكو موضع التنفيذ، بدأت الصهيونية العالمية تشق الطريق ليحبر وعد بلفور إلى فلسطين، حيناً بهجرات جماعية ليهود أتوا من كل مكان، وحيناً آخر بمذابح أثارها الرعب حملت توقيع العصابات اليهودية، فاضطرّ الفلسطينيون إلى ترك أرضهم وملابح طفولتهم. ولم تمض سنوأت إلا وكان اليهود يحتفلون بإعلان «وطنهم القومي» الذي وعدهم به بلفور، فيما العرب منهمكون بنصب الخيام، وإقامة المخيمات لإخوانهم الفلسطينيين، تماماً كما كانوا في عصر البداوة.

بيعت فلسطين فانتشرت مجالس العزاء، وكثر النحيب! وفي خطوة غريبة خبيثة وضع الاستعمار يده على عواطفهم وصادرها، ورشاهم بمملكة هنا، وإمارة هناك، ورسم خرائطهم فوق رسال متحركة، ونقب أرضهم، واستولى على ما فيها من ثروة، وجعل حصّة الملوك والأمراء وراثية إلى أن تقوم الساعة.

والغرب ليس غيباً، فأسكت الشعوب العربية بأن سلّح تلك الممالك والإمارات بأحدث الأسلحة. وانطلقت اللعبة، وصدقت تلك الشعوب أن الأسلحة هذه سترمي اليهود في البحر، وستعيد الأراضي المغتصبة إلى أصحابها الفلسطينيين، إلى أن استيقظوا من حلمهم الطوباوي ليروا الأسلحة توجّه ضدّ العرب أنفسهم من الفرات إلى النيل، ومن الرياض إلى صنعاء بعد أن مرّت ببغداد ودمشق، ومن قبل بتونس وليبيا.

ضمن هذه المشاهد الدراماتيكية برزت أحزاب وطنية وقومية سعت دائماً إلى إلغاء اتفاق سايكس — بيكو، وإعادة الوحدة إلى الوطن السوري، وإحياء التراث الحضاري لأمة «ظنّ الكثيرون أنها ماتت»، غير أن الغرب كان حريصاً على تطبيق بنود سايكس — بيكو ووعده بلفور بدقة، مع رغبة لم تتوقف أبداً في تطويرها إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

ودعت الحاجة إلى ذلك، ودقّ ناقوس الخطر أكثر من مرّة، فهذه «إسرائيل» التي، كما رُوج لها، لا تهزم، هُزمت في حرب تشرين (1973)، وهربت من لبنان (2000)، ودلّت فوق الأراضي اللبنانية (2006).

وفي مكان آخر... كانت المقاومة الوطنية في العراق ترسل إلى البيت الأبيض أكثر من خمسة آلاف نعلش لجنود أميركيين.

وفي مكان ثالث لم يستطع الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، أن يلوي ذراع السورين ولا المقاومة الوطنية، فانتقل إلى المربع الطائفي المذهبي، مستعيناً بالدول المجاورة، وجماعات أصولية متطرفة، وبيئات حاضرة، وأمرهم بتدمير سورية، وإقامة إمارات، في خطوة متقدّمة لتعديل خريطة سايكس — بيكو، وإعلان جغرافية أخرى، أي تقسيم المقسم. وهذا ما يجري اليوم.

وليس أمامنا سوى خيار واحد: أن نصارع لتحميا سورية.

## شرطي صيني يسند

### رجلاً محتجزاً في شاحنته

### ثلاث ساعات

أمضى رجل شرطة صيني ثلاث ساعات وهو يسند رجلاً محتجزاً في شاحنته بعد حادث تعرضت له شاحنته التي كانت مليئة بالفاكهة، على أحد الطرق السريعة.

واستخدم الشرطي جسمه ليسند الرجل الذي كان يتزف بغزارة ودين من شدة الألم، والذي كان محتجزاً في شاحنته المحطمة في مدينة هونغهاي يونان الصينية. وأمضى الشرطي الشجاع ثلاث ساعات على هذه الحال إذ كان بانتظار رجال الطوارئ حتى يحرروا السائق من الشاحنة. بحسب صحيفة «بيبلز أون لاين».

ووقع الحادث في السادسة صباحاً في الثلاثين من نيسان على الطريق السريعة في مدينة هونغهاي في مقاطعة يونان. وقال الشرطي ني هيتينغ بأنه عندما وجد الشاحنة المحطمة والتي انقلبت رأساً على عقب، كان السائق بين داخلها وكان يكرر عبارة: «أنا أتالم». وأضاف هيتينغ: «عندما سمعته يكرر هذه العبارة فكرت بأن أسند جسمه لكي أخفف عنه الألم».

وأظهر هيتينغ قوة وصلابة كبيرتين حيث سند جسم الرجل المحتجز بين حطام السيارة. وبهذا الفعل البطولي استحق لقب «سوبرمان» لما أظهره من شجاعة من النادر وجودها هذه الأيام. بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.



## العلماء يكتشفون سبب الجوع الليلي

كان رد فعل الدماغ صباحاً ونهاراً أقوى مما في المساء والليل. هذا ما لاحظناه عند مشاهدتهم لأطعمة عالية السعرات وكذلك المنخفضة السعرات، على حد سواء.

أنهت هذه النتائج العلماء، لأنهم توقعوا أن الطعام ليلاً يكون أكثر شهية، لأن سكان الدول المتطورة يأكلون حتى التخمّة، لذلك يجب أن يكونوا أقل اهتماماً وأنجذبوا إلى الطعام. ولكن بحسب قول ماسترسون، فإن تفاعل الدماغ بهذا الشكل يوضح بصورة جيدة، لماذا العديد من الناس يأكلون ليلاً كمية كبيرة من الطعام، لكي يشعروا بالمتعة ومن ثم العودة إلى الفراش ثانية.

ولم يحدد الباحثون سبب هذه العلاقة غير الطبيعية بين ساعات اليوم والانجذاب نحو الطعام، وهل تحب مكافحة هذه الظاهرة الشاذة أم لا. من جانب آخر يعترفون بأن هذا يمكن أن يسبب زيادة الوزن والبدانة. لذلك سوف يحاولون في دراسات جديدة معرفة ما إذا كان هذا صحيحاً، وكيفية مكافحة ضعف الشعور

بالشبع.



تبين أن سبب الجوع الليلي يعود إلى ضعف تحكم الدماغ بشعور الجوع في فترة الليل، وحصوله على لذة أقل من تناول الطعام.

يقول تريفز ماسترسون الخبير في فيزيولوجيا الأضباب من جامعة بريغام يونغ الأميركية: «عادة نأكل كثيراً في الليل لأننا لا نشعر بمذاق الطعام، أو أنه يبدو أقل شهية في الليل. أي أننا نحصل على متعة أقل من الطعام ليلاً، لذا نأكل أكثر للحصول على متعة كافية». توصل ماسترسون وفريقه العلمي إلى هذا الاستنتاج من متابعتهم لعمل دماغ مئات الأشخاص الذين كانوا يقومون بعمل غير اعتيادي، وهو مشاهدة صور أنواع مختلفة من الأغذية صباحاً ومساءً.

ويوضح ماسترسون أنه والفريق العلمي كانوا يتوقعون في البداية رؤية رد فعل المشتركين في الاختبار ضعيفاً في الصباح والنهار، إذ نأكل أكبر كمية من الطعام، ورد فعل قويا مساءً.

ولكن في الواقع كل شيء كان عكس توقعاتنا، حيث



ولاحظ التقرير أن «تويتر» أصبح من أهم الوسائل التي يستخدمها المرضى للتواصل والتفاعل حول مستجدات العلاج الخاصة بالسرطان والخيارات المتاحة والتكلفة. وقام التقرير بتقييم المناقشات حول السرطان، ووجد أن سرطان البروستاتا هو الموضوع الأكثر مناقشة من بين موضوعات السرطان على تويتر.

وجد التقرير أن المرضى في دول متقدمة مثل اليابان وإسبانيا وكوريا الجنوبية كانت لديهم فرصة العام الماضي للحصول على نصف الأدوية الجديدة فقط والتي أطلقت خلال السنوات الـ 5 السابقة، وأن بعض الأدوية لا يستطيع الحصول عليها إلا عدد محدود جداً من المرضى حتى في أغنى الدول.

على الأدوية إلى 14.7 في المئة، مقارنة بارتفاعه من 10.7 في المئة إلى 11.3 في المئة في الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها.

من أهم النتائج التي أشار إليها التقرير، تحسن النتائج السريرية بخصوص علاج جميع أنواع السرطان الرئيسية. ويعود ذلك إلى التحسن المستمر في طرق الكشف والعلاج.

من الأمثلة التحسن في نتائج العلاج التي تضمنها التقرير، أن ثلثي الأميركيين الذين تم تشخيص السرطان لديهم عاشوا 5 سنوات على الأقل بعد التشخيص، مقارنة بنصف المرضى تقريبا عام 1990.

ويتوقع أن تزيد فرص البقاء على قيد الحياة بعد تشخيص السرطان بفضل التطور في علاجات الأورام خلال السنوات المقبلة.

أظهر تقرير جديد نجاح التشخيص المبكر للسرطان، وتحسن فعالية علاجاته حول العالم، وأيضاً زيادة مستوى الإنفاق على العقاقير المضادة للأورام الخبيثة ليكسر عتبة الـ 100 مليار دولار لأول مرة العام الفائت (2014).

تكلّفت سوق الأورام العالمي تجاوزت 100 مليار دولار لعام 2014، بزيادة 75 مليار دولار مقارنةً بالفترة عام 2009 سرطان البروستاتا هو الموضوع الأكثر مناقشة من بين موضوعات السرطان على «تويتر».

وأصدر التقرير معهد «هيلث كير إنفورماتيك»، ونشره موقعه على الإنترنت، وتضمن إشارة إلى زيادة انتشار جميع أنواع السرطان، وتحسن علاجات الأورام في جميع أنحاء العالم.

قال موراي أيتكن نائب رئيس المعهد: «من النتائج المهمة التي تضمنها التقرير أن تكلفت سوق الأورام العالمي تجاوزت 100 مليار دولار لعام 2014، بزيادة 75 مليار دولار مقارنةً بالفترة المسجلة عام 2009».

سجل التقرير زيادة متواضعة للإنفاق على السرطان في الولايات المتحدة مقارنةً بأكبر 5 دول أوروبية بين عامي 2010 و2014، في وقت نمت حصة الإنفاق على علاجات السرطان في هذه الدول الأوروبية من 13.3 في المئة من إجمالي الإنفاق

## بائعة في متجر بريطاني تتغلب على لصين مسلحين

اقتحم لصان مسلحان بآلات حادة متجرًا في سندرلاند البريطانية، وتصدت لهما بائعة شجاعة وتغلبت عليهما، ليفرّ هاربين.

أسست ديورا مولي (52 سنة) بايان ويلوسن (42 سنة) الذي اقتحم متجر «بريمبير كونيبيينس» برفقة توماس براون وقاما بتهديد العاملين في المتجر الواقع في مدينة سندرلاند البريطانية. وقامت مولي بالركع مع اللص بشجاعة كبيرة بعد أن حاول سرقة 1000 جنيه استرليني إضافة إلى صندوق من الجعة من المتجر.

واستطاعت السيدة مولي أن تطرح ويلوسن أرضاً بعدما هدّد زميلتها تشلسي بروهو (23 سنة) لتعطي غلّة اليوم من النقود. وأثناء عراك مولي مع ويلوسن، هددتها براون بطلعنها إذا لم تترك زميله، إلا أنها لم تدع لهذا التهديد. وعندما أدرك اللصان بأنهما لن يستطيعا التغلب على المرأة لذا بالفرار فارغين اليدين.

وقالت مولي إنها لم تعرف بان ويلوسن الذي كان يغطي وجهه، مسلح بمفك براغ عندما بدأت العراك معه، وإنها لم تتردد للحظة في الدفاع عن زميلتها. ويعد أن رأى زملاء مولي ما حدث أصيبوا بالدهشة لأن شخصيتها



## مهندس تايلاندي يصمم منزلاً يرتفع مع مياه الفيضان

مع تزايد توقعات العلماء بارتفاع منسوب المياه في البحار والأنهار نتيجة تغير الطقس، أصبحت بعض مناطق اليابسة مهددة بالفيضان، تلك التي كانت يوماً في مأمن منه. ففي تايلاند تسببت الفيضانات في أضرار

مع تزايد توقعات العلماء بارتفاع منسوب المياه في البحار والأنهار نتيجة تغير الطقس، أصبحت بعض مناطق اليابسة مهددة بالفيضان، تلك التي كانت يوماً في مأمن منه. ففي تايلاند تسببت الفيضانات في أضرار

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج

المستشار العام  
ربيع الدبس

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1 - 748920 - 01  
فاكس 748923 - 01  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوتال 5 - 666314 - 01